يونزية في مصر
الحاكم الثالث لأندية الليونز الأستاذ محمد زكي عبد القادر ١٩٥٨-١٩٥٩

الحاكم الثالث لأندية الليونز : محمد زكي عبد القادر١٩٥٨-١٩٥٩

كنا ذكرنا بأن الدكتور فؤاد صرّوف الذي أصبح حاكماً للمنطقة قد تسلم مهام الحاكمية

لسنتي ١٩٥٤-١٩٥٦عن طريق التعيين. ولم يمض أربع سنوات على ولادة الحركة الليونزية في البلاد حتى أصبح لها الحق بالنسبة إلى عدد أنديتها العاملة في كل من لبنان والعالم العربي، بجميع المميزات الخاصة «بالمنطقة الكاملة» دون الرجوع إلى المكتب الرئيسي في شيكاغو. وللمرة الثالثة تسلم الدكتور صرّوف هذا المركز سنة ١٩٥٦-١٩٥٧عن طريق الانتخاب. وقد خلف الحاكم الدكتور فؤاد صرّوف في الانتخابات التي جرت عقب انتهاء المؤتمر الليونزي الثاني، مرشح سوريا. رئيس نادي ليونز دمشق، الدكتور فايز الخوري قبيل تسلمه رئاسة مجلس الوزراء السوري.

تنفيذاً لمقررات المؤتمر الاقليمي الثالث المتعلقة بتناوب المندوبين في المنطقة ٣٥١ الليونزية على مركز الحاكمية بحيث وجب أن يكون الحاكم في الدورة الأولى من لبنان، وفي الدورة الثانية من سوريا، وفي الدورة الثالثة من مصر، في الدورة الرابعة من الأردن، وفي الدورة الخامسة من العراق. ومن ثم يعود المركز مجدداً إلى لبنان ومن بعده إلى بقية بلدان المنطقة ٣٥١ حسب الجدول والترتيب المتفق عليه. لذلك، فقد انتخب المؤتمر الثالث، المنعقد في القاهرة بتاريخ ٥ حزيران١٩٥٨ ، حاكماً جديداً هو الأستاذ محمد زكي عبد القادر الرئيس السابق لنادي القاهرة. وقد حصر الحاكم اهتمامه منذ تسلمه مهام الحاكمية بمساعدة الصم والبكم والضرير وحث نواب الحاكم في كل بلد على تقديم المنح الدراسية للطلاب المعوزين لاكمال دراستهم والتخصص في الخارج. وكان من المتفق عليه أن يأتي الأردن في الدور الرابع لتولي مرشح أنديتها، مهام الحاكمية. ولما كانت الظروف القاهرة حلت بالأردن الشقيق، في أوائل عام ١٩٥٩تمنعه من اجراء الانتخابات، فقد كلف الليون الكبير السيد أنيس البيبي لتولي مركز الحاكمية بديلاً عن الأردن خلال سنة١٩٥٩-١٩٦٠ . وفي أواخر سنة ١٩٥٩ بالذات قضت السياسة على كل حركة اجتماعية في أكثرية البلاد العربية. مما استوجب حلّ الأحزاب والتنظيمات السياسية والجمعيات والأندية الاجتماعية.

وقد راجعت أندية الليونز ومؤسسات الخدمات الاجتماعية، وعلى أعلى المستويات، الرئيس جمال عبد الناصر ساعية إلى الابقاء على نشاطاتها الرامية إلى خدمة الانسان المعذب، ولكن بالرغم من الوعود منيت جميع الجهود بالفشل الذريع واكتفى الرئيس عبد الناصر بتقديم سجائر «كرافن» الفخمة إلى المراجعين وجلّهم من كبار شخصيات البلاد العربية.

من كتاب الليون شفيق هدايا